مجلة الشرق الأوسط للنشر العلمي
المجلد (٩) العدد (٥)
الإصدار الخامس والثلاثون
٢٠٢٦ (١٨-١)

الدلالة الإفرادية وأثرها في المعنى، نماذج مختارة من شعر حسن السوسي

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

د.عائشة حمزة الفاخري
قسم اللغة العربية، كلية التربية، جامعة مصراته.

نشر إلكترونياً بتاريخ: ٦ مايو ٢٠٢٦م

الملخص

يشير المعنى المفرد إلى المعاني الفردية للأسماء والأفعال ومشتقاتها، خارج السياق. تحتفظ هذه الصيغ بمعناها المفرد حتى بعد إدخالها في تركيب لغوي محدد، مع أن هذا التركيب قد يُغير معناها ودلالتها على سبيل المثال، كلمة (عارف) هي اسم فاعل يدل على أن الشخص يمتلك المعرفة دون مبالغة، أما عندما نقول (عرَّاف) ، فإن هذا التغيير في بنية الكلمة يؤدي إلى تغيير في معناها؛ إذ تصبح صيغة توكيد تدل على امتلاك الفاعل لهذه الصفة، ويعود ذلك إلى تحول بنية اسم الفاعل إلى صيغة توكيد.

الكلمات المفتاحية: المعنى، المفرد، السياق، العلاقة.

Abstract

The singular meaning refers to the individual meanings of noun and verb forms and derivatives outside of context. These forms retain their singular meaning even after entering into a specific structure, although the structure may change something of their meaning and significance. For example, the form “knowledgeable” is an active participle indicating that a person is characterized by knowledge without exaggeration. However, when we say “knowing,” this change in the structure of the word leads to a change in its meaning. It is a form of exaggeration in the characterization of the subject with the meaningful attribute, and the reason for this is the change in the structure of the active participle to an exaggeration form.

Keywords: Meaning, Singular, Context, Relationship

*** المقدمة**

الحمد لله ربِّ العالمين [الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ][1]، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد أفضل الخلق أجمعين، المبعوث رحمةً للعالمين، وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين. وبعد:

فعلم الدلالة هو: علم دراسة المعنى من خلال تحليل دلالة المفردات والمركبات الإسنادية في سياقاتها المختلفة، يقول ابن الأثير: " واعلم أنَّ تفاوتَ التفاضل يقع في تركيب الألفاظ أكثر مما يقع في مفرداتها؛ لأن التركيب أعسر وأشق، ألا ترى ألفاظ القرآن الكريم – من حيث انفرادها – قد استعملها العرب ومن بعدهم، ومع ذلك فإنَّه يفوق جميع كلامهم ويعلو عليه، وليس ذلك إلا لفضيلة التركيب".[2] ومن أمثلة الدلالة الإفرادية: العلمية وما تشتمل عليه من الأسماء حسب تصنيفها، أي أسماء أشخاص، وأسماء جبال وبلدان، وكذلك التذكير والتأنيث، وجمع التكسير والنسب.

*** أهداف البحث**

١– التعريف بالدلالة الإفرادية مدلولها وأنواعها.

٢–كيفية تطبيق الدلالة الإفرادية على الشعر الليبي الحديث.

*** أهمية البحث**

لدراسة الدلالة بأنواعها المختلفة أهمية في التعرف على مفردات النص الأدبي ودورها في إيضاح المعنى، سواء أكانت مفردة أم مركبة.

*** منهجية البحث**

اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول يشمل مطلبين: –

المطلب الأول التعريف بالشاعر، المطلب الثاني : التعريف بالدلالة عامة، ثم التعريف بالدلالة الإفرادية، واشتمل المبحث الثاني على أربعة مطالب موزعة على الآتي: –

المطلب الأول: العلمية وما تشتمل عليه من الأسماء حسب تصنيفها، أي أسماء أشخاص، وأسماء جبال وبلدان. والمطلب الثاني: التذكير والتأنيث، والمطلب الثالث : جمع التكسير، –

والمطلب الرابع :النسب، ثم النتائج والتوصيات، والخاتمة.

*** التعريف بالشاعر[3]**

حسن أحمد السوسي شاعر ليبي ولد سنة ١٩٢٤م في الكفرة، وأقام فيها أربع سنوات، ثم هاجر مع أسرته إلى مدينة مرسى مطروح في مصر، وكان ذلك سنة ١٩٢٨م، وهناك قرأ القرآن على يد والده الذي كان معلمًا، ثم دخل إلى مدرسة

---

(١) سورة العلق، الآيتان: ٤ – ٥ .

(٢) المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، لضياء الدين بن الأثير، قدمه: د. أحمدا لحوفي، د. بدوي طبانة، دار نهضة مصر للطبع والنشر، الفجالة – القاهرة، دط، دت، ١٦٦/١.

(٣) معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ط١،١٩٩٥ م، مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري،٧٠، ينظر= معجم الشعراء الليبيين، عبد الله سالم مليطان، دار مداد للطباعة والنشر، طرابلس – ليبيا، ط١،٢٠٠١م، ٩٥/١، وينظر= الحركة الشعرية في ليبيا في العصر الحديث، د. قريرة زرقون نصر، الكتاب الجديد، بيروت –لبنان، ط١، ٢٠٠٤ م، ٢/ ١٤٦–١٤٨.

تسمى (المدرسة الأولية)، فأجاد فيها القراءة والكتابة، وحفظ فيها ربع القرآن الكريم، ثم التحق بالأزهر سنة ١٩٤٠م، ونال الشهادة الأهلية للغرباء، وعُين مدرسًا في المدارس العامة.

وفي سنة ١٩٦٧م شارك في مهرجان الأدباء المغاربة ، ومؤتمر الأدباء العرب بالقاهرة ، ومؤتمر الأدباء العرب ببغداد ١٩٦٩م، وتونس عام ١٩٧٣م، والجزائر عام ١٩٨٤م، ومؤتمر المربد عام ١٩٨٦م.وبهذه المشاركات توسعت مداركه واطَّلع على أنواع الأساليب المختلفة للشعر العربي المعاصر.

أمَّا مشاركته في الصحافة المحلية وغيرها فقد نشر قصائده في (برقة الجديدة)، و(الحقيقة)، و(الأسبوع الثقافي)، ومجلة (الثقافة العربية)، ومجلة (الفصول الأربعة)، و(العرب) الصادرة في لندن، و(المناهل والعلم) الصادرتان في المغرب.

*** دواوينـه: له عدّة دواوين هي**

ألحان ليبية، عام ١٩٩٨م، تقاسيم على أوتار مغاربية، عام ١٩٩٨م، الجسور، عام ١٩٩٨م، الركب التائه، عام ١٩٦٣م،الزهرة والعصفور "شعر للأطفال"، عام ١٩٩٢م،الفراشة، عام ١٩٨٨م،ليالي الصيف، عام ١٩٧٠م، المواسم، عام ١٩٨٦م، نماذج، عام ١٩٨١م، نوافذ، عام ١٩٨٧م، الرسم على الذاكرة عام ٢٠٠٤م،صدى السنين عام ٢٠٠٦م،كما أنا ديوان لم يطبع.

وفاته: توفى الشاعر يوم الأربعاء ٢١ نوفمبر٢٠٠٧ م، في إحدى مستشفيات العاصمة التونسية، ثم نُقِل إلى بنغازي ليدفن فيها يوم الخميس ٢٢ نوفمبر٢٠٠٧ م، وذلك عن عمر بلغ منه ثلاثة وثمانون عامًا.

*** التعريف بالدلالة**

الدلالة في اللغة: ذكر ابن فارس في معجمه معنى (دلَّ)، فقال: "(دلّ) الدال واللام أصلان: أحدهما إبانة الشيء بأمارة تتعلمها، والآخر اضطراب في الشيء، فالأول قولهم: دللت فلاناً على الطريق، والدليل: الأمارة في الشيء. وهو بين الدَّلالة والدِّلالة"[٤]، ومن معاني (دلّ) اللغوية (دلّ يدل دلالة) الشيء على كذا أشار، ومنه قولهم: هذا مما يدل على أن الرجل مظلوم، أي مما يشير أو يعطي بيّنة أو دلالة. (دلَّ يَدُل دلاًّ) الرجل صاحبه على الطريق أبان الطريق له وأرشده إليه وهداه[٥]، فالمعنى اللغوي للدلالة يوحي عند الأوائل بالإرشاد، والهداية، والتسديد، والدلالة أعم من الإرشاد والهداية [٦].قال تعالى: [إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىَ مَنْ يَكفُلُهُ فَرَجَّعْنَاكَ إِلى أُمِّكَ كي تَقَّرَ عَيْنُهَا].[٧]، ودَلالة الدَّلالة هي الإشارة التي تدل على الشيء، والدّلالة هي عمل الشخص بين البائع والمشتري، والدِّلالة (بكسر الدال) هي حرفة الدَّلاَّل، ودلالة النص هي دلالة اللفظ على الحكم في شيء يوجد فيه معنى يُفهم لغة من اللفظ، وهي فحوى الكلام، مَدْلول المدلول هو الذي يدل عليه الدال، ومنه مَدْلُول الكلمة هو الشيء الذي تعنيه اللفظة[٨].

أمَّا الدلالة في الاصطلاح: فتعني: "ما يُتَوصَّل به إلى معرفة الشيء كدلالة الألفاظ على المعنى ودلالة الإشارات

---

(٤) معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا(٣٩٥هـ)،عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د ط – ١٩٧٩م، ٢٥٩/٢.

(٥) ينظر= الهادي إلى لغة العرب، حسن سعد الكرمي، دار لبنان للطباعة والنشر، بيروت ـ لبنان، ط١ - ١٩٩١ م ، ٥٥/٢ مادة (دلّ).

(٦) تاج العروس، السيد محمد مرتضى الزبيدي، دار ليبيا، بنغازي، دار صادر - بيروت - لبنان ،د ط - ١٩٦٦م، مادة (دل).

(٧) سورة طه، الآية: ٤٠

(٨) الهادي إلى لغة العرب، حسن سعد الكرمي، دار لبنان للطباعة والنشر، بيروت ـ لبنان، ط١ - ١٩٩١ م، ٥٦/٢ مادة (دلّ)

والرموز والكتابة والعقود في الحساب، وسواء أكان ذلك بقصد ممن يجعله دلالة أم لم يكن بقصد كَمَنْ يرى حركة إنسان فيعلم أنّه حَيٌّ".[٩] قال تعالى: [مَا دَهْمُ عَلَى مَوْتِه إلا دابة الأَرْضِ][١٠].

وأصل الدَّلالة مصدر كالكناية والأمارة، والدَّال مَنْ حصل منه ذلك، ولاختلاف البنية في المفردة أثر واضح في تغيير دلالتها؛ " فعالم " اسم فاعل دال على اتصاف الشخص بالعلم بدون مبالغة في ذلك، ولكن عندما نقول: "عليم " هذا التغيير في بنية اللفظ أدى إلى تغيير في دلالته؛ فهو صيغة من صيغ المبالغة في اتصاف الفاعل بالوصف المِعْني، وسبب ذلك تغيير بنية اسم الفاعل إلى صيغة مبالغة، وورد في تفسير الألوسي عند التعرض لقول الله تعالى (وهو بكل شيء عليم)[١١] قوله: وفي "عليم" من المبالغة ما ليس في "عالم" ...؛ لأن أمثلة المبالغة كما قالوا: خالفت أفعالها؛ لأنها أشبهت أفعل التفضيل لما فيها من الدلالة على الزيادة [١٢] أي زيادة المعنى بسبب اختلاف البنية. وهذا ما نقصده في هذا البحث من أثر تغيير بنية المفردة في دلالتها.

وهذه الدلالة تحتفظ بها المفردة حتى وإن دخلت في المركب الإسنادي؛ ولذلك أطلق عليها في هذا البحث (الدلالة الإفرادية للاسم) ومن ذلك:-

١- صيغ "فُعَله" مثل: هُمَزه، ولُمَزه في قول الله تعالى: (ويلٌ لكل هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ)[١٣]، ومنها (ضُحَكه) لكثير الضحك، و(سؤَلَه) لكثير السؤال.

٢- تشديد عين الفعل مقارنة بعدم التشديد؛ من ذلك قول الله تعالى: (وَغَلَّقتِ الأَبْوابَ وقالتْ هَيْتَ لك)[١٤] شددت عين الفعل لزيادة الدلالة؛ وهي كثرة الغلق؛ فقد ورد في تفسير الكشاف أن الأبواب كانت سبعةً [١٥].

ويعتبر علم الدلالة في العربية تركيب إضافي، ويدل على مسمى خالٍ من الدلالة على الزمان، وهو يقابل المصطلح الإنجليزي (Semantics)، وكلا المصطلحين يدلان على فرع من فروع علم اللغة يدرس العلاقة بين الرمز اللغوي ومعناه، ويدرس تطور معاني الكلمات تاريخيًا، وتنوع المعاني، والمجاز اللغوي، والعلاقات بين كلمات اللغة.

---

(٩) المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف ب(الراغب الأصفهاني)،تح. محمد سيد الكيلاني، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الأخيرة، ١٩٦١م، مادة (دل).

(١٠) سورة سبأ، الآية: ١٤.

(١١) سورة البقرة، الآية: ٢٩.

(١٢) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، للعلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي (١٢٧٠ه)، صححه: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ لبنان، ط٢،٢٠٠٥م، ١/ ٢١٩- ٢٢٠.

(٧) الهُمَزة، الآية :١.

(١) سورة يوسف، آية: ٢٣.

(٢) تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ،للإمام محمود بن عمر الزمخشري(٥٢٨ه)، دار الكتاب العربي، د ط، د ت، ٤٥٥/٢.

(٣) البيان والتبيين، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تح. عبد السلام هارون، مكتبة الجانجي، ط ٢ ،١٩٦٠م، ٧٦/١.

(٤) المصدر السابق،٧٦/١.

وقد تناول الجاحظ (ت٢٥٥هـ) الدلالة ضمن وصفه للبيان، فقال: "البيان اسم جامع لكل شيء كشف لك قناع المعنى"[١٦]، فكل دلالة على المعنى عند الجاحظ هي بيان؛ لأن الغاية هي الإفهام، وقد حدد الجاحظ النظم المختلفة في الدلالة بخمسة أشياء جمعها في قوله: "وجميع أصناف الدلالات على المعاني من لفظ وغير لفظ، خمسة أشياء لا تنقص ولا تزيد: أولها اللفظ، ثم العقد، ثم الخط، ثم الحال، التي تسمى نِصْبةً، والنصبة هي الحال الدالة، التي تقوم مقام تلك الأوصاف..."[١٧]

فعلم الدلالة هو: علم دراسة المعنى من خلال تحليل دلالة المفردات والمركبات الإسنادية في سياقاتها المختلفة، مثل كلمة (نجم) التي تدل على النجم الظاهر في السماء، وعلى النبات في الأرض، أو كان رمزًا مركبًا، مثل التعبيرات الاصطلاحية كبيت المال، مجلس الشعب، وخضراء الدّمن للمرأة الحسناء في منبت السوء، إذ إن مجرد دراسة كلمات هذه التراكيب لا يكشف عن معناها، فهي تحمل دلالة اصطلاحية خاصة، ويُعنى هذا العلم بتتبع التغيير الدلالي لهذه الرموز اللغوية بمرور الزمان.

اهتم المتقدمون من علماء العربية بالدلالة والمعنى، وإن لم يصفوا دراساتهم تلك بالعلم، وظهر ذلك واضحًا في مؤلفاتهم فها هو سيبويه عند تناوله لأجزاء الكلام يصف لنا الاسم بالتمثيل لما يدل عليه من معنى؛ فيقول: "فالاسم: رجل، وفرس، وحائط "[١٨]، فقد حدد معنى الاسم الذي في الغالب لا يخرج عن أن يكون اسم إنسان، أو حيوان أو جماد، ووصف الفعل بأنه بناء للأزمنة الثلاثة: الماضي، والمستقبل، والحال فقال: "أما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع"[١٩]. فما نلاحظه هنا أن سيبويه لم يمثل للفعل بل ركَّز على دلاته ومعناه. وفي العصر الحديث أصبحت دراسة المعنى علمًا مستقلًا بذاته سمي في الإنجليزي Semantics .

*** الدلالة الإفرادية**

*** العلمية**

يقسم علماء اللغة الألفاظ ذات الدلالة الاسمية إلى أعلام وغيرها، فالأعلام تُعَدُّ ذات خاصية متفردة عندهم.[٢٠] فالعلم هو:" اسم يعيّن مسماه تعييناً مطلقاً"[٢١]،أي: غير مقيد بقرينة لفظية كالتكلم والخطاب، أو معنوية فهو غنيٌ بنفسه عن القرينة[٢٢]، ومثال ذلك :(ليبيا – فاطمة – خالد)، ومنه أسماء البلدان والمدن، والجبال والأشخاص والقبائل، يقول ابن مالك:

اسم يعين المسمى مطلقاً ** علمه كجعفر وخِرْنقًا

وقَـرن وعَـدَن ولاحـق ** وشَـدْقَم وهَيْلَـةٍ وواشـق

(١٨)الكتاب، سيبويه، أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تح: عبد السلام محمد هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د ط ، مكان الطبع غير موجود - ١٩٧٣م،١٢/١.
(١٩) المصدر السابق،١٢/١.

(٢٠) الاسم بين الإفراد والتركيب، أ. د، محمد خليفة الأسود، مجلة الدعوة الإسلامية، العدد ١٢، ١٩٩٥م. تصدر عن كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس ـــ ليبيا، ٣٦٣ ـــ ٣٧٤.
(٢١) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محي الين عبد الحميد دار الطلائع، القاهرة - مصر، د ط ، د ت،١١٣/١.
(٢٢) ينظر= النحو الوافي، عباس حسن دار المعارف - مصر، ط ٣ – د ت، ٢٨٦/١.

"**فجعفر**: اسم رجل، وخِرنقك اسم امرأة من شعراء العرب...، وقرن: اسم قبيلة، وعَدَن: اسم مكان، ولاحق: اسم فرس، وشَدْقم: اسم جمل، وهَيْلَة: اسم شاه، وواشق: اسم كلب"[٢٣]

أسماء البلدان والمدن: قال الشاعر(حسن السوسي): –

و يا منارة بنغازي ونجمتها ** سناك في ليلنا هُدى وإبصار[٢٤]

مشيْنا خلفه شوْطًا جميلًا ** فمن(قرجي) إلى (سوق الثلاثاء)[٢٥]

جِئْنا نُغَنّيكِ يا أحلى عرائِسِنا ** يا ضُرَّة الشَّمْسِ يا أُخت الفُويهات[٢٦]

كيوم وقعة "عمورية" انصرفتْ ** عنه المنى حُفَّلاً.. وَالفَأْلُ مَيْمُونا[٢٧]

كأنَّا حين نَهْبِطُهَا ** هبطْتُ "المرج" أو " لِبْده"

وإن نصعد بها نصعد ** إلى "غريان" أو " مزدة"

فإن ثُبْنَا إلى " فاس" ** وإن رُحْنا إلى "وجده"[٢٨]

ومن أسماء الجبال الواردة في شعر السوسي :

من رُبى الأخضر الشماء ذِرْوته** للأطلس المشَّمَخِر المستطيل ذُرى [٢٩]

وراكزين على "الأوراس" رأيتهم ** قَدْ أطْعَموا الثورة الحمراء مليونا[٣٠]

(الأخضر) يقصد به الجبل الأخضر في ليبيا، و(الأطلس) إشارة إلى جبال الأطلس بالمغرب العربي، أما (الأوراس) فإشارة إلى الثورة الجزائرية. ويقول الشاعر:

و"وادي المخازن" سطر في صحائفه **و"يوم جليانة " سطَّر لقارينا[٣١]

(وادي المخازن) إشارة إلى موقعة مشهورة بين المغاربة والبرتغاليين.

(يوم جليانة) إشارة إلى معركة جليانة في بنغازي ضد المستعمر الإيطالي.

أسماء الأشخاص: تنوعت أسماء الأشخاص بذكرها مباشرة، أو بذكر الكنية، أو اللقب، فمما ورد فيه ذكر الاسم مباشرة، قول الشاعر: –

لَكِنْ بِها زَيَّنُوا جُدْرانَهم وَمَضوا ** يُحْصُون ما حازه سَعْدٌ ومِقْدادُ[٣٢]

و"يوسف" من هنا نَجَّى كتائبَه ** ليوقف المدَّ. عن غاياته حُقبا [٣٣]

فـ(سَعْد) اسم شخص على وزن (فَعْل) منقول من الفعل الثلاثي (سعِد) و(مِقْداد) اسم شخص على وزن (مِفْعال) منقول من الفعل الثلاثي (قدَدَ)، ومنه قول الشاعر: –

لو ذاق "أحْمَدُ" ما تُخِيلُ ** ما كان يَذْكُر سُكَّرَ الأهواز[٣٤]

المقصود بـ(أحمد) أحمد المتنبي، وكلمة أحمد اسم شخص علم على وزن (أَفْعَل) منقول من الفعل الثلاثي (حَمِد)، وقد وردت العديد من أسماء العلم في دواوين الشاعر ومن ذلك قوله: –

(٢٣) شرح ابن عقيل، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة - مصر، د ط - ٢٠٠٩م،٥٧/١.
(٢٤) ديوان ألحان ليبية، حسن أحمد السوسي، الدار الجماهيرية للنشر، مصراته - ليبيا، ط١ - ١٩٩٨م، قصيدة (مثوبة الله أبقى).
(٢٥) ديوان ألحان ليبية، قصيدة (فرَّاشية).
(٢٦) ديوان ألحان ليبية، قصيدة (ضُرَّة الشمس).
(٢٧) ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، حسن أحمد السوسي، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، مصراته - ليبيا، ط١ - ١٩٩٨م، قصيدة (خيمة المجد).
(٢٨) ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، قصيدة (أمل).
(٢٩) ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، قصيدة (قبلة على جبين فاس).
(٣٠) ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، قصيدة (أشواق).
(٣١) ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، قصيدة (أشواق)،* واردة في الهامش، قصيدة (أشواق).
(٣٢) ديوان ألحان ليبية قصيدة (أعياد).
(٣٣) ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، قصيدة (لوكنت أحمله في الجفن ما تعبا).
(٣٤) ديوان ألحان ليبية قصيدة (بنغازي).

فعليٌّ وطالبٌ ** وفؤادٌ وراشد [٣٥]

فالمقصود باسم علم (عليّ) عليّ الساحلي (شاعر)، وطالب الرويعي (قاص)، وفؤاد الكعبازي (أديب)، وراشد الزبير (شاعر وأديب) ،ويقول في موضع آخر مخاطبًا (راشد الزبير):

يا "راشدٌ" والشعر يجمع بيننا ** في بحره ـ ورويه المتواتر[٣٦]

الكنية ويراد بها:" ما صُدِّر بأب، أوأم، أو ابن، أو بنت"[٣٧]. والكنية في النحو العربي هي:" علم مركب تركيباً إضافيًا، بشرط أن يكون صدره المضاف إحدى الكلمات التالية: أب، أم، ابن، بنت، أخ، أخت، عم، عمَّة، خال، خالة".[٣٨]

ومن أمثله ما وردت فيه الكنية، قول الشاعر:

إيهٍ ابن عبَّاد أين المَنْشدون هنا ** على بساطك.. بل أين المَغَنُّونا

أين ابن زيدون.. شاقتْنا روائعه ** وابن اللُّبانة سُلطان الوفيينا[٣٩]

أبا قاسم.. ويدور الزمان ** ونحن ـ على حالنا لم نَدُرْ

أبا قاسم.. قدْ يطول الحديث ** وأولى بنا الآن أن نختَصِرْ[٤٠]

وربَّما مثلت "أشبيليا" وزهت ** فيها غِرَاسُ" ابن عباس" وما وهبا[٤١]

ابن خلدون ماثلٌ ابن رشيق ** وتلاقى الشَّابي والحُصَري[٤٢]

الكُنَى الواردة في الأبيات السابقة لها دلالات خاصة، تتعلق بمسمياتها فـ (ابن عباد) كنية (المعتمد ابن عباد)، و(ابن زيدون) كنية (أحمد بن عبدالله الأندلسي)، وأما (أبا قاسم) فهي كنية الشاعر التونسي (أبو القاسم بن محمد)، و(ابن خلدون) كنية (عبد الرحمن بن محمد).

ومثال ما ورد فيه ذكر اللقب، قول الشاعر: –

في أَحْمَدَ المتنبي حين كرمه ** وفي الزهاوي وشوقي ومطرانا[٤٣]

(الزهاوي) يقصد به الشاعر (جميل الزهاوي)، و(شوقي) يريد به أمير الشعراء (أحمد شوقي)، ويقصد بـ (مطران) الشاعر اللبناني (خليل مطران)، ومثال ما ورد فيه الاسم والكنية، قول الشاعر: –

سائل "بطليوس" هل في عُمْرِها شَهَدِتْ ** "كيوسف و"ابن عباد" دهاقينا[٤٤]

وتوضيح الأسماء الواردة في البيت كالآتي(بطليوس) اسم مدينة في الأندلس آنذاك، ما يعرف الآن بـ(أسبانيا)، و(يوسف) هو (يوسف بن تاشفين) أمير دولة المرابطين في الأندلس.

أسماء القبائل: ورد ذكر اسم قبيلة (الفواخر)، مرتين في ديوان (ألحان ليبية)،في قصيدة (لجنة المعاينة)، يقول السوسي: –

حتى أعَدْتنا له بِقصَّة ** طَلِيّة عَنْ (ناقة الفواخر)

لكن ما يَهمني من أثرها ** (تَلْقيبَها) بـ(بكرة الفواخر)[٤٥]

---

(٣٥) ديوان ألحان ليبية قصيدة (وفاء) أعدت لمهرجان المدينة الثالث بنغازي ١٨-١٩٩٤/٧/٢١م.

[٣٦] ديوان ألحان ليبية قصيدة (قلب شاعر).

[٣٧]التعريفات، لأبي حسين الجرجاني (ت٨١٦ه)،تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان،ط٣ ـ ٢٠٠٩م، ص١٨٧.

[٣٨] قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية، د. أميل يعقوب وآخرون، دار العلم للملايين- بيروت، ط١، ١٩٨٧م، ص٣٢٩.

[٣٩]ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، قصيدة (خيمة المجد).

[٤٠]ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، قصيدة (الشابية).

[٤١]ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، قصيدة (لو كنت أحمله في الجفن ما تعبا).

[٤٢]ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، قصيدة (رسول الحب).

[٤٣] ديوان ألحان ليبية قصيدة (رفيقية).

[٤٤]ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، قصيدة (خيمة المجد).

[٤٥] ديوان ألحان ليبية، قصيدة (لجنة المعاينة). (ناقة أو بكرة الفواخر) هي: صفة تعطى للفتاة الجميلة التامة الخلق والجسم والجمال، فيقال هي مثل بكرة الفواخر(هامش الديوان) و(الفواخر) قبيلة بالجزء الشرقي من

أسماء النبات: ومن أسماء النبات الواردة في الدواوين – مجال البحث – قول الشاعر: –

فكأنَّما هي قطعة من قفرة ** منبوتها الشَّلْطامُ والحَوْذان

تسقى به في الوهم "كالكمون إذا يُسْقى " ولكن ماله جريان [٤٦]

(الحَوْذان): "نبات عُشْبي من ذوات الفْلقتين، منه أنواع تزرع لزهرها، وأخرى تنبت في البرية"[٤٧]. ومنه قول الشاعر: –

و"السلفيومُ " تُفيضُ خُضْرَتُه ** رغدا.. ويمشي في دراهمها[٤٨]

(السلفيوم – السلفيون) بنات بري تشتهر به شحات في الجبل الأخضر.

*** التذكير والتأنيث**

المذكَّر خلاف المؤنث وهو ما خلا من علامات التأنيث والأسماء من حيث التذكير والتأنيث نوعان: –

١– مُذكَّر: "وهو ما دلَّ على ذكر حقيقة، كرجل، وجمل، أو مجازًا، كحجر، وباب.

٢– مؤنث: "وهو ما دلَّ على أنثى حقيقة، كهند، وسعاد، وناقة، أو مجازًا، كشمس، وعين، وسوق، وبئر. ومرجع هذه الطائفة هو السَّماع"[٤٩].

فالتذكير والتأنيث معنيان يتصف الاسم بأحدهما وهما من الدلالات الإفرادية حيث إنه لا يستوجب على الاسم أن يكون مركبا؛ ليدل على المذكر أو المؤنث.

وأورد ابن يعيش في شرحه:" التذكير والتأنيث معنيان من المعاني فلم يكن بُدٌ من دليل عليهما، ولما كان المذكر أصلاً والمؤنث فرعاً عليه لم يحتج المذكر إلى علامة لأنَّه يفهم عند الإطلاق إذ كان الأصل، ولما كان التأنيث ثانياً لم يكن بُدٌّمن علامة تدل عليه"[٥٠].

أصناف التأنيث: يمكن تصنيف الاسم المؤنث إلى أصناف، عدَّها ابن يعيش على ضربين، يقول: "والتأنيث على ضربين حقيقي كتأنيث المرأة أو الناقة ونحوهما مما بإزائه ذكر في الحيوان وغير حقيقي كتأنيث الظلمة والنمل ونحوها مما يتعلق بالوضع والاصطلاح والحقيقي أقوى ولذلك امتنع في حال السعة جاء هند"[٥١]، كما يصنف الاسم المؤنث إلى أربعة أصناف هي: –

١– المؤنث الحقيقي: وهو ما دلَّ على إنسان أو حيوان، وعرَّفه الشريف الجرجاني بقوله:" ما بإزائه ذَكَرٌ من الحيوان ا، لكن احترز به عن النخلة وإن لها ذكر، لكن تأنيثها غير حقيقيين كامرأة، وناقة"[٥٢].

٢– المؤنث المجازي أو (غير الحقيقي): "هو ما يتعلق بالوضع والاصطلاح كالظلمة"[٥٣]. وعرَّفه حسن عباس بقوله:" وهو

ليبيا تعنى بتربية الأبل، وتهتم بها، حتى أن النياق عندهم دائمًا موصوفة بالبدانة وتمام الخلق وبسطة الجسم.

[٤٦] ديوان ألحان ليبية، قصيدة (المزرعة).

[٤٧] معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية القاهرة - مصر، ط٤ - ٢٠٠٥م ، مادة (حاذ).

[٤٨] ديوان ألحان ليبية، قصيدة (من وحي قورينى– شحات).

[٤٩] في النحو العربي نقد وتوجيه، مهدي المخزومي، منشورات المكتبة العصرية، بيروت - لبنان،ط١ - ١٩٦٤م،ص٣٢.

[٥٠] شرح المفصل، ابن يعيش (ت٦٤٣هـ)،عالم الكتب، بيروت، د.ت ،د. ط ، ٨/٥.

[٥١] شرح المفصل، ابن يعيش، ٩١/٥.

[٥٢] التعريفات،ص٢٣٣ .

[٥٣] التعريفات، ص ٢٣٣.

الذي لا يلد ولا يتناسل، ولكنه يجري في أغلب استعمالاته اللفظية على حكم المؤنث الحقيقي فيؤنث له الفعل أحيانًا، وكذلك الصفة والخبر... ومن أمثلته: شمس، أرض، وسماء"[٥٤].

٣- المؤنث اللفظي وهو الاسم الذي وضع لمذكر وفيه علامة التأنيث، كحمزة، طلحة، وجاء في التعريفات المؤنث اللفظي:" هو ما فيه علامة التأنيث لفظًا ضاربة وحبلى وحمراء، أو تقديرًا وهو التاء، نحو: أرض، تردَّها في التصغير: أريضة"[٥٥]. فـ"المؤنث اللفظي هو الذي يشمل علامة التأنيث، سواء أكان مؤنثاً حقيقياً، أم مجازياً، أم دالاً على مذكر" [٥٦]. ويسمى المؤنث اللفظي المعنوي، يقول ابن مالك: -

علامة التأنيث تاءٌ أوْ ألفْ ** وفي أَسامٍ قَدَّروا "التَّا"، اكْتِف

ويُعْرَفُ التقديرَ بالضمير ** ونحوه، كالرَّدِّ في التصغير[٥٧]

ومن أمثلة المؤنث اللفظي والحقيقي معًا (المؤنث اللفظي المعنوي) ما ورد في شعر السوسي، قوله: -

لله(**شادية**) جمال حالمٌ ** ورشاقة كرشاقة الغزلان

فلأنْتِ (**شاديةُ**) الضُّحى إنْ غرَّدتْ ** تتهلّلُ الأرواحُ في الأبدان[٥٨]

قُلْتُ - لما يئسْتُ - ما أسمُك بِي ** مَغْرَمٌ وَالِهُ ، فقالت:(**خديجة**)[٥٩]

فما نقول بنا من حبهم دَنَفٌ ** قيس و**ليلى** هما من كابدا الدَّنفا[٦٠]

فالأسماء (شادية - خديجة) أسماء مؤنثة لفظيًا لوجود تاء التأنيث المربوطة، ومؤنثة حقيقية؛ لتسمية الأنثى بها، و(ليلى) مؤنث لفظي حقيقي.

وذكر ابن هشام أن (التاء) المربوطة تكون في الغالب للفصل بين المؤنث والمذكر[٦١]، وأكثر ما يكون ذلك في الصفة كقائم وقائمة، و"يقل في الأسماء التي ليست بصفات: كرجل ورجلة"[٦٢].

ويقول ابن مالك في ألفيته: -

ولا تلي فارقةً فعولاَ ** أصلاً، والمفعال، والمِفْعِيلا

كذاك مِفْعَلٌ، وما تَلِيه ** تا الفرقِ مِنْ فَشُذُوذٌ فيه

وَمِنْ فَعِيل كقتيل إنْ تَبِع ** مَوْصولة غالباً التَّا تَمْتَنِعْ[٦٣]

يقول ابن يعيش:" إن هذه الأسماء إذا جرت على موصوفها لم يأتوا فيها بالهاء، وإذا لم يذكروا الموصوف أثبتوا الهاء خوف اللبس نحو رأيت صبورة ومعطارة"[٦٤] وأوجزها ابن هشام في الآتي: -

١- (فعول) بمعنى (فاعل) كـ (رجل صبور) و(امرأة صبور).

٢- (فَعيل) بمعنى (مفعول)، نحو (رَجُلُ جريح) و (امرأة جريح).ونحو:(كف خضيب وعين كحيل)[٦٥] ،أي ككف مخضوب وعين مكحول، (مِفْعَال) كمِنْخَار،(مِفْعيل)، كمعطير،(مِفْعَلُ) كمِغْشَم.

---

(٥٤) النحو الوافي،٧٨/٢. ينظر= التعريفات، ص ٢٣٣ .
(٥٥) التعريفات، ص ٢٣٣.
(٥٦) النحو الوافي،٢/ ٧٨.
(٥٧) شرح ابن عقيل، ٤/ ٤١.
(٥٨) ديوان ألحان ليبية، قصيدة (شادية).
(٥٩) ديوان ألحان ليبية، قصيدة (بستان خديجة).
(٦٠)ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، قصيدة (إلى نواقشوط).
(٦١) أوضح المسالك، ٢٤٧/٤.
(٦٢) شرح ابن عقيل، ٤٢/٤.
(٦٣) شرح ابن عقيل، ٤٢/٤.
(٦٤) أوضح المسالك، ٢٤٧/٤.
(٦٥) شرح المفصل، ابن يعيش، ١٠٢/٢.

٤- المؤنث المعنوي وهو الاسم الذي يدل على مؤنث، ولا تلحقه علامة التأنيث لفظا،ومن أمثلته قول السوسي: -

هذه تونسٌ إباءٌ وكبرٌ ** وانتشارٌ، ومَنْعَةٌ، وَرُقِيٌّ[٦٦]

يا أهل "تونس" إنَّا إذ نَحِلُّ بكم ** نَحِلُّ اهلاً بنا كانوا حَفِيّينا[٦٧]

آه من يُطْفِئُ ما أَشْعَلتا ** (سُنْدُسٌ)؟ يا ويلتي مِنْ (سندس)[٦٨]

وطوّفا في الأرض ما طوّفا ** حتى استقرّا فوق هُدْبَيْ (سُعَاد)[٦٩]

مُنى أنتِ لِلعُشاقِ لو تَتَحَقَقُ ** وَمِثْلُكِ تَهْوَاهُ القُلُوبُ وتعشَقُ[٧٠]

كلها عندنا.. فماذا إذا جاءت ** بشيء مما لديها (عفافُ)[٧١]

لولا الوقار لقُلْنا عند رؤيتها ** تعلَّقتْ بك يا "آمال" آمالُ[٧٢]

نقول إن مرَّتْ بنا في الضُّحَى ** أهذه "مَرْيَمُ" أم "مَيْرَمُ"[٧٣]

فالأسماء الواردة في الأبيات وهي:(تونس – سندس – سعاد – منى – عفاف – آمال – مريم – ميرم) أسماء مؤنثة خالية من علامة التأنيث، ويجري عليه كثير من أحكام المؤنث الحقيقي والمجازي، كتأنيث الفعل له، وتأنيث الضمير مثل: هذه عفاف، وتلك عفاف، ومنعه من الصرف أو عدم منعه على حسب حالته[٧٤]، مثل: مررتُ بغزلانَ.

المؤنث اللفظي والمجازي معًا، وهو ما اشتمل على علامة تأنيث، دالاً على مُذكَّر[٧٥]، أي معناه مذكر مثل: طلحة ،وحمزة، وخليفة ،كما في قول السوسي :

يبقى (خليفةٌ) مُقَرِراً لها ** لأنَّه (فِرْتٌ) سريعُ الخاطرِ[٧٦]

فـ(خليفة) اسم علم للمذكر." وله أحكام مختلفة منها لا يؤنث له الفعل، ولا يعود عليه الضمير مؤنثًا، ولا يجمع جمع مذكر سالماً[٧٧]. فلا يقال: اشتهرت خليفة بالشجاعة.

*** جمع التكسير**

"هو ما يدل على ثلاثة فأكثر، وله مفرد يُشاركه في معناه وأصوله، مع تغيّر يطرأ على صيغته عند الجمع"[٧٨]. نحو قلم-> أقلام – طالب -> طلاب.

يقول الشيخ رضي الدين الاستراباذي في شرحه لشافية ابن الحاجب: (اعلم أن جمع التكسير أكثرها محتاج للسماع، وقد يغلب على بعضها وزن المفرد؛ فالمصنف يذكر أولًا ما هو الغالب، ويذكر بعد ذلك غير الغالب الذي هو كالشاذ).[٧٩]

---

(٦٦)ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، قصيدة (رسول الحب).
(٦٧)ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، (أشواق).
(٦٨) ديوان ألحان ليبية م قصيدة (سندس).
(٦٩) ديوان ألحان ليبية، قصيدة (سعاد).
(٧٠) ديوان ألحان ليبية، قصيدة (مُنى).
(٧١) ديوان ألحان ليبية، قصيدة (سكة غرام).
(٧٢) ديوان ألحان ليبية، قصيدة (آمال).
(٧٣) ديوان ألحان ليبية، قصيدة (ميرم).
(٧٤) ينظر= النحو الوافي،٥٨٨/٤.
(٧٥) ينظر= النحو الوافي، ٧٨/٢.
(٧٦) ديوان ألحان ليبية، قصيدة (لجنة معاينة). ومعنى (فِرْت: ضعيف العقل، والفِرْتُ: لغة في الفتر نعن ابن جني، كأنَّه مقلوب عنه)، لسان العرب، لابن منظور، دار الحديث، القاهرة - مصر، د ط - ٢٠٠٢م،مادة (فرت)، و(الفتر: الانكسار والضعف)، لسان العرب، مادة (فتر)، ومنه (فتر فتورا فُتارا: سكن بعد حَّدته). ينظر= المنجد في اللغة والأعلام، لويس معلوف، دار الشرق، بيروت - لبنان، ط٣٧ - ١٩٨٨ م، مادة (فرت).
(٧٧) النحو الوافي، ٥٨٧/٤.
(٧٨) معجم الأوزان الصرفية، د. أميل بديع يعقوب، عالم الكتب، بيروت –لبنان، ط١، ١٩٩٣م،ص١٠١.
(٧٩)شرح شافية ابن الحاجب، للشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي (٦٨٦ه)، تحقيق: محمد نور الحسين، محمد الزفزاف، محمد محي الدين عبد الحميد، د ط ، مكان الطبع غير موجود - ١٩٧٥م، ٨٩/٢.

*** دلالة جمع التكسير**

هو جمع الفرد، الذي يتوصل إليه بتغيير البنية، وليس بعلامة إلصاقيه، نحو: رجل –> رجال، بيت –> بيوت، وحكمه في الإعراب مثل: المفرد جاء رجال، ورأيت رجالًا، سلمت على رجالٍ.. وبعض جموع التكسير ممنوعة من الصرف كمصابيحَ إذا جُرِّد من (ال) التعريف والإضافة.[٨٠]

*** التغيرات التي تصيب جمع التكسير**

جمع التكسير هو أحد ألوان الجموع، مع تغير تركيب المفرد الصوتي عند الجمع[٨١]، وذلك بالآتي: –

١– زيادة صوتية على أصل المفرد، مثل: سَهْم –> سِهَام، ، أسد –> أُسود، الزيادة هي (الألف) في سهام – أقلام، (الواو) أُسود.

٢– نقصان عناصره الصوتية عن الأصل المفرد، مثل: رسول – > رسل بحذف الواو، صحيفة –> صُحُف (بحذف الياء).

٣– تغيّر في الصوائت القصيرة، مثل: أَسَد –> أُسُد، تغيّر الفتحة في المفرد إلى الضمة في الجمع.

وأكثر أبنية هذا اللون من الجموع سماعي؛ لأن طبيعة نسجها تتطلب السماع.

*** أقسام جمع التكسير**

ينقسم جمع التكسير باعتبار مدلوله إلى قسمين: –

١– جمع القلة: وهو ما وضع للعدد القليل من ثلاثة إلى عشرة، وصيغ هذا الجمع

أربع صيغ، هي: أَفْعِلَة وأَفْعُل وفِعْلَة وأَفْعَال[٨٢].

وقد جمعها ابن مالك في قولِه:

أَفْعِلة أَفْعُل ثم فِعْلة ** ثُمَّتَ أَفْعَال جُمُوعُ قِلَّة[٨٣]

ومن خلال استقراء النماذج المختارة من شعر السوسي ، وجدنا ورود صيغ جمع القلّة كاملة، وهي على النحو التالي:

٢– صيغة أَفْعِلة: ينقاس في كل مفرد يكون اسمًا (لا وصفا) مذكرًا رباعيًا قبل آخره حرف مد، مثل: رغيف–> أرعفة، طعام–> أطعمة – حبيب أحبَّة، كما في قول السوسي: –

لا.. لا قِصَاصَ ولا مُعَاتَبَةٌ ** "جُرْحُ الأحبَّةِ غيرُ ذِي أَلَمِ "[٨٤]

٣– صيغة أَفْعُل: ينقاس هذا الجمع في كل اسم مفرد على وزن (فَعْل) صحيح العين، سواء أكان صحيح اللام أم معتلها، وبشرط ألا تكون فاؤه واوًا[٨٥]،نحو: بَحْر–> أبْحر – نَجْم–> أَنْجُم – ثَمْر–> أَثْمُر، ومثال هذه الصيغة. قول السوسي:

أَنْجُمٌ في سمائِنا ** عَارَضَتْها فَرَاقِدُ[٨٦]

يَا رَعَا اللهُ سَمَاءً أَطْلَعَا ** أَنْجُمَ الفِتْنَةِ والفِكرِ معَا[٨٧]

---

(٨٠) ينظر=المعاني الصرفية ومبانيها، عبد المجيد بن محمدين على الغلين، ٢٠٠٧م، منشور على موقع المؤلف رحى الحرف،ص١٢٢.

(٨١)علم الصرف الصوتي، عبد الجليل عبد القادر، دار أزمنة، عمان - الأردن، ط١/١٩٩٨م،ص ٣٨١.

(٨٢) المغني في علم الصرف، د. عبد الحميد مصطفى السيد، دار صفاء – عمان الأردن، ط١، ١٩٩٨م، ٢٧٣، ينظر = تصريف الأسماء، محمد الطنطاوي، طبعة وادي الملوك ، مكان الطبع غير موجود، ط ٥ - ١٩٥٥م،ص ٢٠٤ .

(٨٣) شرح ابن عقيل، ٥٢/٢.

(٨٤) ديوان ألحان ليبية، قصيدة (صفح).قيلت بمناسبة زيارة الشاعر محمد المهدي للسوسي مقدمًا له القصيدة تهنئة ومواساة للسوسي بعد صدمة السيارة.

(٨٥) المغني في علم الصرف،٢٧٨.

(٨٦) ديوان ألحان ليبية، قصيدة (وفاء).الفرقدان: نجمان قريبان من القطب، صحاح الجوهري(فرقد).

(٨٧) ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، قصيدة (نُزل البحرة).

فكلمة (أنجم) في البيتين على وزن (أَفْعُلَ) من نَجْم – أنْجُم ومنه قول السوسي في موضع آخر: –

كُلُّهم في مَصَبّنا ** أَنْهُرٌ أو رَوَافِدُ[٨٨]

كلمة (أَنْهُر) على وزن (أَفْعُل) مفردها (نهر).

٤– صيغة فِعْلَة: وهي تطرد في مفردات لا تخضع لصيغة معينة، وهي صيغة سماعية، مثال ذلك قول السوسي: –

في صِبْيَةٍ كَبَرُوا في عَينِ مُبْصِرِهُمْ ** فَهُمْ لَدَيْهِ عمَالِيقٌ وَمُرَّادُ[٨٩]

كلمة (صِبْيَةٍ)، على وزن فعلة ـ مفردها صبي، دلَّت على رجاحة العقل والاتزان.

صيغة أَفْعَال: ينقاس هذا الجمع فيما لا ينقاس فيه (أَفْعُل)، كما ينقاس أيضًا في كل اسم على وزن (فِعْل) مثل: (طِفْل –> أطفال، وعلى وزن(فُعْل) مثل: غُمْد –> أغماد). مثال ذلك قول السوسي: –

قَواضِبُ العُرْبِ في أَغْمَادِها صَدِئتْ ** لا.. لا سُيُوفَ ولكَنْ ثمَّ أَغْمَاد

وفي فلسطينَ أطفالٌ إِذَا زَعِقُوا ** فالظُّلْمُ مُضْطَرِبٌ والبَغْيُ مَيادُ[٩٠]

الكلمات (أغماد – أطفال) على وزن أفعال، (أغماد) مفردها (غُمْد) على وزن فُعْل، و(أطفال) مفردها (طِفل) على وزن فِعْل.

٥– جمع كثرة: وهو ما وضع للعدد الكثير من أحد عشر إلى ما لانهاية له، أشهر أوزان جمع الكثرة ثلاثة وعشرون وزنًا قياسيًا، سبعة منها تختص بصيغ منتهى الجموع، وستة عشر لغيرها.[٩١]،وقد تنوعت صيغ جمع الكثرة في شعر حسن السوسي. نذكر منها: (فعول – فعلة – فعلان – فعلى)، وذلك على النحو التالي: –

صيغة فُعُول: امثلة ذلك قولك السوسي: –

أَوْ فَرَّقَتْ بَيْنَ اللُّحُونِ.. وفَاضَلَتْ ** مَا بَيْنَ "مُوزَرْتٍ" وَبَيْنَ "حِجَازِي"*[٩٢]

وَتَدَفَّقْ جَدَاوِلاً وَنُهُورًا ** إِنَّمَا لاَ تَكُنْ بِهَا طُوفَانَا[٩٣]

الكلمات: (اللُّحُون – نُهُور)، على وزن (فُعُول)، مفرداتها: (اللُّحُون = لَحْن، نُهُور= نَهْر)، وصيغة (فعول) صيغة قياسية.

صيغة فُعْلَة: مثال هذه الصيغة قول السوسي: –

أشتري قُرْبَهَا لأَسْعدَ بالصُّحْبَةِ واللُّطْف والحديث الرّشيق[٩٤]

كلمة (صُحْبَة) على وزن (فُعْلة).

صيغة فِعْلان: (فعلان) هو مقيس في ألفاظ أشهرها: اسم على وزن (فُعَال) مثل غلام –> غلمان، غراب غِرْبان؛ وقد سمع في غير هذا الوزن نحو: غزال غزلان – خروف خرفان..، ومنه قول السوسي: –

(تَطْوَانُ) (بِنْغَازِي) الهوى، كِلْتَاهُمَا ** مَأْوَى الظِّبَاءِ.. ومَسْرَحُ الْغِزْلاَنِ[٩٥]

الشاهد: (الغزلان) على وزن فِعْلان.

(٨٨) ديوان ألحان ليبية، قصيدة (وفاء).
(٨٩) ديوان ألحان ليبية، قصيدة (أعياد).
(٩٠) ديوان ألحان ليبية، قصيدة (أعياد). القوا ضب، مفردها قاضب، والمراد بها مقبض السيف.
(٩١)المغني في علم الصرف،ص٢٨٢.

(٩٢) ديوان ألحان ليبية، قصيدة (بنغازي).*(الموزرت) الموسِيقى الغربي المعروف، و(حجازي) الشيخ سلامة حجازي المغني المصري المعروف .
(٣) ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، قصيدة (عدت يا عام).
(٤) ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، قصيدة(صورة).
(٩٥)ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، قصيدة (ساحة الفدان)،ميدان جميل بمدينة تطوان.

صيغة فَعْلَى: وهو مقيس في كل وصف يدل على هلاك أو توجع أوعيب، ومن ذلك. المفرد الذي على وزن (أَفْعَل) نحو: أحْمَق – حمقى،

ومنه قول السوسي: –

يا حبيبي .. فَدَعْ الْحُمْ ** قَى يَلُوكُون الْكَلاَمَا[٩٦]

ويدل هذا التطبيق على أن صيغة (فَعْلى) مازالت مستخدمة في شعر الشاعر.

وعلى ذلك فهي من المفردات المعاصرة التي يمكن استخدامها في التمثيل لدرسي النحو والصرف، ومازالت على معناها ودلالتها السابقة لم تتأثر.

٦– **صيغة منتهى الجموع**: هي كل جمع تكسير يأتي بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة، على أن تصير الكلمة بعد الجمع على خمسة أحرف أو ستة، والحرف الأول منها مفتوح أو مضموم. وبهذا يكون الحرف الثالث منها هو ألف التكسير[٩٧]. ومن الصيغ الواردة في دواوين السوسي، على النحو الآتي: –

صيغة فواعل: تطرد هذه الصيغة في المفردة في وزن (فاعل)، (بفتح العين): اسمًا، مثل: خَاتم –> خَوَاتم، وفاعل (بكسر العين) اسمًا، مثل: قاضِب –> قواضب، قاعِد –> قواعِد، ومنه قول السوسي: –

قَواضِبُ العُرْبِ في أَغْمَادِها صَدِئتْ ** لا.. لا سُيُوفَ ولكَنْ ثمَّ أَغْمَاد [٩٨]

الشاهد كلمة (قواضب)، مفردها (قاضب)، والمراد بها مقبض السيف.

صيغة فعائل: وهي: جمع لكل رباعي مؤنث بمدةٍ، قبل آخره مختومًا بالتاء أو مجردًا منها[٩٩]. مثل: سحابة –> سحائب، رغيبة – رغائب، فظيع –>فظائع، ويجسد ذلك قول السوسي:

وَ "المَرْجُ" يَوْمَئذٍ مَنَاطُ رغائبٍ ** وَ "المرجُ" يَوْمئذٍ محطُّ أمانِ[١٠٠]

مَا كانَ مَيْتٍ ثَوَى تُطْوَى صَحَائِفُهُ **كَمْ عَائِشٍ وَهو مَغْمُورٌ وَمُبْتَذَلُ[١٠١]

هَذِي الرِّمَالُ التي بالأمْسِ قَدْ شَهِدَتْ ** تِلْكَ الْفَظَائِعَ منها يُشْرِقُ الْأَمَلُ[١٠٢]

الكلمات على الترتيب: (رغائب مفردها رغيبة، صحائف مفردها صحيفة، الفظائع مفردها فظيع – فظيعة) والفرق بين جمع (فعائل) و(فعال)، أن ما جُمع على(فعيلة ـ فعائل) يراد به الاسمية؛ لأن هذا الوزن من جموع الأسماء كالصحائف، والقلائد والنصائح، فما حُوّل من الصفات إلى الأسماء جمع على فعائل، وما أريد به الوصفية جمع على فعال، مثال: كريم –> كِرَام، شدِيد شِدَاد.

صيغة مفاعيل: كما في قول السوسي: –

أَنْتُم مَصَابِيحُ الظَّلاَمِ وُجُوهُكُم **كالنَّجمِ في الليّلِ البَهِيم الدَّاجِرِ[١٠٣]

(مصابيح) على وزن (مفاعيل)، صيغة تشبه (فعالل)، كما في صيغة مفاعل مثل مساجد، حيث تشبه صيغة (مفاعيل)، صيغة (فعالل) في عدد الحروف والضبط[١٠٤].

صيغة مفاعل: أيضا من الصيغ التي تسمى (شَبَهُ فعالل)، وقد وردت عند السوسي في قوله: –

---

[٩٦]ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، قصيدة (حسد).
[٩٧] المغني في علم الصرف،٢٩١.
(٩٨) ديوان ألحان ليبية، قصيدة (أعياد).
(٩٩)معاني الأبنية في العربية، د. فاضل صالح السامرائي، دار عمار ـ عمان ـ الأردن، ط ٢ ـ ٢٠٠٧م،ص١٣٠.

(١٠٠) ديوان ألحان ليبية، قصيدة (هوامش على دفتر العشق).
(١٠١) ديوان ألحان ليبية، قصيدة (النجم الساطع).
(١٠٢) ديوان ألحان ليبية، قصيدة (النجم الساطع).
(١٠٣) ديوان ألحان ليبية، قصيدة (عواطف).
(١٠٤) ينظر= المغني في علم الصرف،٢٩٩.

لِأُشِيدَ باسْمِكِ فِي الْمَحَافِلِ ** كالطُّيُورِ عَلَى ذُرَاكِ[١٠٥]

مَازِلْتُ بِاسْمِكِ فِي الْمَحَافِلِ هَاتِفًا ** وَلِمَنْ يُخَالِفُ فِي هَوَاكِ مُخَالِفًا[١٠٦]

جِئْنَاكِ نَلْهَثُ مِنْ شَوْقٍ نُكَابِرُهُ ** إِلىَ مَنَاهِلِ ريٍّ وِرْدُها عَلَلُ[١٠٧]

الكلمات: (المحافل – مناهل) على وزن (مفاعل)، المحافل –> مفردها محفل، مناهل –> منهل.

صيغة فعاليل: مثال ما ورد في شعر السوسي قوله: –

فِي صِبْيَةٍ كَبُرُوا فَي عَيْنِ مُبْصِرِهُم ** فَهُمْ لَدَيْهِ عَمَالِيقٌ وَمُرَّادُ[١٠٨]

وَكَالْعَنَاقِيدِ ..مَنْ لَمْ يَجْنِ فَاكِهَةً ** فِي الكَرْمِ مِنْهَا أَتَتْ فِي كَأْسِهِ سَكَرا[١٠٩]

الكلمات (عماليق – فعاليل، مفردا عملاق = فعلال، عناقيد ـ فعاليل، مفردها عَنْقود = فعلول).

صيغة تفاعيل: يقول السوسي: –

ضَاعَ الكلامُ الّذي قَدْ جئْتُ أَطْلُبُها ** مِنْ أجْله ونَبَتْ عَنّي تَعابيري [١١٠]

كلمة: (تعابير – تفاعيل –> تعبير).

ولَوْلا الوقارُ لَهَامتْ بنا ** فهِمْنا تَقَاسيمُ ذاك الوَتَرْ[١١١]

كلمة: (تقاسيم – تفاعيل –> تقسيم).

صيغة فَعالِل: وهي مقيسة في الرباعي المجرد الذي كل حروفه أصلية، نحو: جعفر جعافر، بلسم – بلاسم، كما في قول السوسي: –

لَكِنّ أَهْلَكِ – فِي الجِرَاحِ – بَلاسِمٌ ** وَطِرَازُهُمْ – فِي النَّاسِ – أَيُّ طِرَازِ؟[١١٢]

صيغة أفاعيل: وزن من أوزان الاسم الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف، ولا يكون إلا صيغة منتهي الجموع[١١٣]، وتسمى (جمع الجمع)، وهو سماعي لا يقاس عليه، مثل: أسلوب –> أساليب، إزميل –> أزاميل، وقد وردت عند السوسي بلفظ (أفاعيل).

فكأنَّما إِزْميلُ نَاحِتِها سِحْرٌ ** تَنَفَّس في تَقَاسُمِها [١١٤]

صيغة يفاعيل: مثال ذلك قول السوسي: –

وَحَيْثُ الْيَعَاسِيبُ لاَ تَسْتَرِيحُ ** وَحَيْثُ الْفَرَاشَاتُ لاَ تَسْتَقِرْ[١١٥]

كلمة اليعاسيب –> على وزن يفاعيل، مفردها يعسوب، على وزن يفعول.

٤– اسم الجمع: هو ما تضمّن معنى الجمع فدلّ على أكثر من اثنين، لكنه لم يأتِ على وزن من أوزان جمع التكسير"[١١٦]، فهو يُبْنى من صيغة صوتية مغايرة للأوزان المألوفة، مثل: (إبل – خيل – ركب – وفد)، ومفرداتها على التوالي: (جمل – فرس – راكب – وافد)، وهناك أسماء أوردتها العرب مثل: (فئة – رهط – فريق – شعب – ناس – قوم – نسوة)، وقد وردت بعض هذه الكلمات في شعر السوسي، مثال ذلك: –

(١٠٥) ديوان ألحان ليبية، قصيدة (ابنة المجد).
(١٠٦) ديوان ألحان ليبية، قصيدة (مواطن يلد النجوم).
(١٠٧) ديوان ألحان ليبية، قصيدة (النجم الساطع).
(١٠٨) ديوان ألحان ليبية، قصيدة (أعياد).
(١٠٩)ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، قصيدة (قبلة على جبين فاس).
(١١٠)ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، قصيدة (هاتف).
(٧) ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، قصيدة (الشابية).
(١١٢) ديوان ألحان ليبية، قصيدة (بنغازي).

(١١٣) معجم الأوزان الصرفية، د. أميل بديع يعقوب، عالم الكتب، بيروت ـ لبنان،ط١ ـ ١٩٩٣م،ص ٥٣.
(١١٤) ديوان ألحان ليبية، قصيدة (من وحي قورينا شحات).
(١٢) ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، قصيدة (الشابية).
(١١٦) التحليل الصرفي، تأليف. ياسين الحافظ، راجعه وقدم له، د. محمد علي سلطاني، دار العصماء، دمشق – سوريا، ط١ ،١٩٩٧م،١٨٨.

كلمة النّاس: –

لَكِنَّ أَهْلَكِ – فِي الْجِرَاحِ – بَلاَسِمٌ ** وَطِرَازُهُمْ – فِي النَّاسِ – أَيِّ طِرَازِ[١١٧]

كلمة الشعب: –

فَنَحْنُ شَعْبٌ وَاحِدٌ ** مِنْذُ ابْتِدَاءِ الْأَمَدِ[١١٨]

نَحْنُ شَعْبٌ يَسْعَى إلى وِحدةِ الصَّفِ** وَيَدْعُو إلى اتِّحَادِ الْكَيَانِ[١١٩]

دَوْرُكُمْ هَزَّةُ الشُّعُوبِ لِتَصْحُو ** من سُباتِ الْمُخَدَّرِ الوَسْنَانِ[١٢٠]

يلاحظ في البيت الثالث مجرد كلمة (الشعوب)، وهي ما يعرف بجمع الجمع، مثل: جيش = جيوش، قوم = أقوام، غنم= أغنام.

كلمة العرب: كقول السوسي: –

مِن بِلادِي أَتَيْتُ أَحْمُلُ حُباً ** عَامِرِياً لِسَائِرِ الإِخْوانِ

يَسَعُ العَرَبَ في جميع الدّياراتِ ** وَيَطْوِي فَوَاصِلَ الْبُلْدَانِ[١٢١]

كلمة قوم: يقول السوسي

قف مثلنا وتأمل في معالمها ** وأهلها، تجد الإسلام، والعربا

فمجدُ قومك محفوظ هنا، وهنا ** بعث لما غاب، من ألف، أو احتجبا[١٢٢]

* **(النسب)**

النسب ظاهرة لغوية في العربية، تقوم على إلحاق ياء مشددة مكسور ما قبلها بآخر الاسم المنسوب إليهن للدلالة على نسبته إلى المجرد منها[١٢٣]، مثل: ليبيّ – فاطميّ – العنتريّ.

دلالات النسب: يقول ابن يعيش في شرحه للنسبة: "اعلم أن النسبة التي يقصدها النحويون ويسميها سيبويه الإضافة هو ما ينسب إلى قبيلة أو بلدة أو صنعة أو غير ذلك..."[١٢٤] ومن دلالات النسب المتعددة ما يلي: –

١– الدلالة على الدين، نحو: إسلاميّ – نصرانيّ.

٢– الدلالة على المواطن، نحو: مصراتيّ – سوسيّ – فاطميّ.

٣– الدلالة على الصفة، نحو: المخمليّ – السرمديّ – حقيقيّ.

٤– وغيرها من الدلالات الأخرى ، وللإيضاح نعرض الأبيات الشاهدة على ذلك.

يقول السوسي:

صَنّفُونَا – عَلَى هَوَاهُمْ – وقالوا ** تُونِسيّ المزاجِ أو ليبِيُّ[١٢٥]

(تونسيّ) نسبة إلى تونس، (ليبيّ) نسبة إلى ليبيا.

جِئْتُ والشّوْقُ مُسْتَفيضٌ بَعَيْنِيّ ** وَفِي خاطِرِي هَوىً (سُوسِيُّ)[١٢٦]

(سوسيُّ) نسبة لمدينة سوسة بتونس.

لَسْتُ أَدْرِي ماذا سَبَانِي أَمَجْدٌ ** أَغْلَبِيٌّ، أمْ مجدُكِ الفَاطِمِيُّ[١٢٧]

(أغلبي) نسبة لدولة الأغالبة، (الفاطميّ) نسبة لدولة الفاطمية.

كل يومٍ هُنا تُقَامْ عُكاظٌ ** لِلقوافي، وَيَنْبَرٌ نابغيُّ[١٢٨]

(نابغيُّ) نسبة النابغة الذبياني، في إشارة إلى اجتماع الأدباء والشعراء في سوق عكاظ، حيث يجتمع الشعراء لإلقاء قصائدهم أمام النابغة الذبياني لاختيار أفضل القصائد أما ما يدل على الصفة، قول السوسي:

مِنْهُمُ الشّاعِرُ الذّي يَغْزُلُ الحَرْف ** ومنهم مُؤَرّخٌ جَهْبَذِيُّ[١٢٩]

---

(١١٧) ديوان ألحان ليبية، قصيدة (بنغازي).
(١١٨) ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، قصيدة (الاتحاد الحب وجدي).
(١١٩) ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، قصيدة (تحية).
(١٢٠) ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، قصيدة (تحية).
(١٢١) ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، قصيدة (تحية).
(١٢٢) ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، قصيدة (لو كنت أحمله في الجفن ما تعبا).
(١٢٣) المغني في علم الصرف، ٣١٧.
(١٢٤) شرح المفصل، ابن يعيش ١٤١/٥.
(١٢٥) ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، قصيدة (رسول الحب).
(١٢٦) ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، قصيدة (رسول الحب).
(١٢٧) ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، قصيدة (رسول الحب).
(١٢٨) ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، قصيدة (رسول الحب).
(١٢٩) ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، قصيدة (رسول الحب).

(جَهْبَذِيٌّ) نسبة إلى صفة الجهبذة، ويراد بها العبقرية.

ومما ورد عند الشاعر للدلالة على الصفة، قوله:

"الْأَسْمَرِيُّ" مَشَيْتَ بِيْنِ رِحَابِهِ ** غَضَّ الإِهَابِ مِن المَعَارِفِ غارِفًا[١٣٠]

(الأسمريُّ) نسبة إلى الشيخ عبد السلام الأسمر بمدينة زلتين، والذي تنسب إليه الجامعة الأسمريّة.

فَبَصّرَنِي بِمَغَانِي الجَّمَالِ ** وعَالِمِهِ الدّافئِ المخْمَلِيّ[١٣١]

(المخملي) نسبة إلى صفة المخمل، وهو من الألوان.

*** الخاتمة**

ومن خلال الاستقراء للنماذج المختارة، وبعد دراستها، ظهر عدد من النتائج، نجملها في الآتي: –

١– المفردات المعاصرة التي يمكن استخدامها في التمثيل لدرسي النحو والصرف، ومازالت على معناها ودلالتها السابقة لم تتأثر.

٢– تظهر دلالات النسب موزعة بين قصائده، فمثلًا في قصيدة (رسول الحب)، تظهر الدلالة على المواطن، أو ما يعرف بالنسبة إلى البلد سبع مرات، والدلالة على الصفة مرة واحدة.

٣– أن اللغة العربية تتميز بكثرة مفرداتها عن طريق الزيادة والحذف والتغيير في شكل المفردة الذي يكسبها.

معنى جديد كجموع التكسير.

٤– تُعَدُّ دواوين الشاعر المرحوم حسن أحمد السوسي، مجالًا خصبً للدراسة العلمية التطبيقية في علم الدلالة، كذا في بقية علوم العربية.

*** المراجع**

القرآن الكريم

الاسم بين الإفراد والتركيب، أ. د، محمد خليفة الأسود، مجلة الدعوة الإسلامية، العدد ١٢، ١٩٩٥م. تصدر عن كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس ـ ليبيا، ص٣٦٣ ـ ٣٧٤.

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محي الين عبد الحميد دار الطلائع، القاهرة – مصر، د ط ، د ت.

البيان والتبيين، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تح. عبد السلام هارون، مكتبة الجانجي، ط ٢ ،١٩٦٠م.

تاج العروس، السيد محمد مرتضى الزبيدي، دار ليبيا، بنغازي، دار صادر – بيروت – لبنان، د. ط – ١٩٦٦م.

التحليل الصرفي، تأليف. ياسين الحافظ، راجعه وقدم له، د. محمد علي سلطاني، دار العصماء، دمشق — سوريا، ط١ ،١٩٩٧م.

تصريف الأسماء، محمد الطنطاوي، طبعة وادي الملوك ، مكان الطبع غير موجود، ط ٥ – ١٩٥٥م.

التعريفات، لأبي حسين الجرجاني (ت٨١٦هـ)،تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان،ط٣ – ٢٠٠٩م.

تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ،للإمام محمود بن عمرالزمخشري(٥٢٨هـ)، دار الكتاب العربي، د ط، د ت.

الحركة الشعرية في ليبيا في العصر الحديث، د. قريرة زرقون نصر، الكتاب الجديد، بيروت —لبنان، ط١، ٢٠٠٤ م

ديوان ألحان ليبية، حسن أحمد السوسي، الدار الجماهيرية للنشر، مصراته – ليبيا، ط١ – ١٩٩٨م.

[١٣٠] ديوان ألحان ليبية، قصيدة (مواطن يلد النجم).

[١٣١] ديوان ألحان ليبية، قصيدة (حيرة).

ديوان تقاسيم على أوتار مغاربية، حسن أحمد السوسي، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، مصراته – ليبيا، ط١ – ١٩٩٨م.

روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، للعلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي (١٢٧٠هـ)، صححه: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان، ط٢،٢٠٠٥م.

شرح ابن عقيل، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة – مصر، د ط – ٢٠٠٩م.

شرح المفصل، ابن يعيش (ت٦٤٣هـ)،عالم الكتب، بيروت، دون تاريخ ،دون طبعة.

شرح شافية ابن الحاجب، للشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي (٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد نور الحسين، محمد الزفزاف، محمد محي الدين عبد الحميد، د ط ، مكان الطبع غير موجود – ١٩٧٥م.

علم الصرف الصوتي، عبد الجليل عبد القادر، دار أزمنة، عمان – الأردن، ط١/١٩٩٨م.

في النحو العربي نقد وتوجيه، مهدي المخزومي، منشورات المكتبة العصرية، بيروت – لبنان،ط١ – ١٩٦٤م.

قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية، د. أميل يعقوب وآخرون، دار العلم للملايين– بيروت، ط١، ١٩٨٧م.

الكتاب، سيبويه، أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تح: عبد السلام محمد هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د ط ، مكان الطبع غير موجود – ١٩٧٣م.

لسان العرب، لابن منظور، دار الحديث، القاهرة – مصر، د ط – ٢٠٠٢م.

المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، لضياء الدين بن الأثير، قدمه: د. أحمدا لحوفي، د. بدوي طبانة، دار نهضة مصر للطبع والنشر، الفجالة — القاهرة، دط، دت.

معاني الأبنية في العربية، د. فاضل صالح السامرائي، دار عمار ـ عمان – الأردن، ط ٢ – ٢٠٠٧م.

المعاني الصرفية ومبانيها، عبد المجيد بن محمدين على الغلين، ٢٠٠٧م، منشور على موقع المؤلف رحى الحرف.

معجم الأوزان الصرفية، د. أميل بديع يعقوب، عالم الكتب، بيروت – لبنان،ط١ – ١٩٩٣م.

معجم الأوزان الصرفية، د. أميل بديع يعقوب، عالم الكتب، بيروت —لبنان، ط١، ١٩٩٣م.

معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، المجلد الثاني، ط١، ١٩٩٥م، مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري.

معجم الشعراء الليبيين، عبد الله سالم مليطان، دار مداد للطباعة والنشر، طرابلس — ليبيا، ط١، ٢٠٠١م

معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية القاهرة – مصر، ط٤ – ٢٠٠٥م.

معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا(٣٩٥هـ)،عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د ط — ١٩٧٩م.

المغني في علم الصرف، د. عبد الحميد مصطفى السيد، دار صفاء – عمان – الأردن، ط١ – ١٩٩٨م.

المغني في علم الصرف، د. عبد الحميد مصطفى السيد، دار صفاء – عمان الأردن، ط١، ١٩٩٨م.

المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف ب(الراغب الأصفهاني)،تح. محمد سيد الكيلاني، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الأخيرة، ١٩٦١م.

المنجد في اللغة والأعلام، لويس معلوف، دار الشرق، بيروت – لبنان، ط٣٧- ١٩٨٨م.

النحو الوافي، عباس حسن دار المعارف – مصر، ط ٣ — د ت.

الهادي إلى لغة العرب، حسن سعد الكرمي، دار لبنان للطباعة والنشر، بيروت ـ لبنان، ط١، ١٩٩١م.